

## دعوة لتنظيم قراءة عالمية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في 6 سبتمبر 2017

إننا نعيش وقتاً يتم فيه إلغاء أو تمييع الكثير مما كان يعتبر بديهياً في المجتمعات الديمقراطية – منه احترام النظام القضائي، كما نشاهد ذلك في ما يقوم به الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية. كما أن حتى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948 واتفاقية جنيف لحماية اللاجئين لعام 1951 يتعرضان للمساءلة من قبل بعض الساسة الغربيين، أو من يأملون في الحصول على مناصب قيادية في الاتحاد الأوروبي وغيره. غير ذلك، تسمى حتى أبسط الحقائق مثل تغير المناخ "أخباراً زائفة"، بينما تدخل أكاذيب فادحة خطاب وسائل الإعلام لتصبح نوعاً من "الحقائق".

التيارات القومية والأحزاب الشعبوية اليمينية واليسارية تشهد صعوداً في أنحاء العالم، وقد أصبح قادتها يرأسون دولاً بأكملها. في روسيا مثلاً يتم تفكيك المجتمع المدني على يد الرئيس وإدارته، كما يجري تجريم المعارضين والمثليين جنسياً، بعد أن ضم الجيش الروسي أجزاء من أوكرانيا، وبينما يشن حرباً على هذا البلد ويرتكب جرائم حرب في سوريا. كما تستمر السلطات في الصين في سحق المعارضة في ضوء نجاحاتها الاقتصادية وعلاقتها التجارية الدولية وبفضل الدولة البوليسية التي أقامتتها. في ضوء هذه التطورات يبدو السلم الذي كان الأوروبيون يعتبرونه بديهياً منذ نهاية الحرب العالمية الثانية هشاً اليوم.

لذلك يدعو مهرجان الأدب العالمي في برلين (ilb) المؤسسات الثقافية والسياسية والمدارس والجامعات ووسائل الإعلام والأشخاص المهتمين في العالم أن يذكروا بروح الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948 من خلال تنظيم قراءات علنية لبنود الإعلان الثلاثين. ذلك الإعلان "الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف به ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها." (القرار 217 أ (III) من 1948/12/10)

يمكن العثور على نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأكثر من 500 لغة على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة <http://www.ohchr.org/EN/UDHR/Pages/SearchByLang.aspx> نرجو من المؤسسات والأفراد الذين يرغبون في المشاركة في القراءة في 6 أيلول 2017 إعلامنا بذلك عبر عنوان البريد الإلكتروني [worldwidereading@literaturfestival.com](mailto:worldwidereading@literaturfestival.com)

سوف يقوم المهرجان بنشر إعلان عن كل فعالية على موقعه الإلكتروني [www.literaturfestival.com](http://www.literaturfestival.com) وفي الوسائل الاجتماعية.